الحياة الاجتماعية في بغداد مجلة لغة العرب انموذجاً

م. م. لقاء عامر عاشور
جامعة بغداد- مركز احياء التراث العلمي العربي

المستخلص

تعد مجلة لغة العرب العراقية من ابرز المجلات العربية التي صدرت في مطلع العقد الثاني من القرن العشرين، والتي رسمت صورة للحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية للبلاد في تلك الحقبة التاريخية. كما انها تعد من المجلات المشهورة التي اغنت الفكر والثقافة العربية بمواضيع مهمة في شتى مجالات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الحياة الاجتماعية، مجلة، لغة العرب.

Social life in Baghdad Language of the Arabs magazine (model)

leqaa Amer Ashoor
University of Baghdad - Center for the Revival of Arab Scientific Heritage
leqaa A@Gmail.com

Abstract

The Iraqi Language of the Arabs is one of the most prominent Arabic magazines issued in the early 2000s ،which painted a picture of the cultural ،intellectual and social life of the country in that historical period. It is also considered one of the well-known magazines that enriched Arab thought and culture with important topics in various different fields.

Key words: social life ،magazine ،the language of the Arabs

المقدمة

ساهمت مجلة لغة العرب العراقية بنشر العديد من المقالات في شتى المجالات المختلفة، مما دفع الكثير من المستشرقين المهتمين بالثقافة العربية، باعتبارها من اهم المجلات العربية، ومصدرا لدراسات الادب العربي الحديث، التي لم تتأثر بالثقافات الاجنبية كما هو الحال في سوريا و مصر.

لقد انتقدت المجلة اوضاع العراق بمختلف مجالاته في ظل عهدين مختلفين هما الاحتلال العثماني والبريطاني. ففي المرحلة الاولى من صدورها عام ١٩١١ كان العراق خاضعا للعثمانيين، الذي امتد حكمهم له زهاء اربعمائة سنة تقريبا ثم تبدلت السيطرة العثمانية

بالاحتلال البريطاني للبلاد عام ١٩١٧ مما كان له الاثر على كيانها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ضمت اعداد المجلة مختلف من البحوث والمقالات التي تناولت الجوانب الحياة كافة

ركز البحث على الجوانب الاجتماعية في بغداد و اقتصر على البحوث التي تناولت الظواهر الاجتماعية المنشورة في هذه المجلة حصرا والتي انعكست على الشخصية العراقية بصورة عامة والبغدادية بصورة خاصة.

- **لمحة موجزة عن مجلة لغة العرب**

ولدت مجلة لغة العرب من رحم ظروف سياسية متدهورة عاشها العراق في ظل الحكم العثماني وسياسته المتشددة المتمثلة بفرض اللغة التركية باعتبارها هي اللغة الرسمية في جميع مؤسسات الدولة وفي ظل هدة الظروف ظهرت الحركة القومية العربية[١] من اجل احياء اللغة العربية والتراث العربي[٢] فاخذ مثقفوا العراق بالعمل على المحافظة على اللغة العربية وخصوصاً بعد عام ١٩٠٨[٣] ونادوا بالمطالبة بجعل اللغة العربية في جميع المدارس والمؤسسات الحكومية، ولقد ساهم تردي الأوضاع في الدولة العثمانية من الرضوخ للتيار العربي الضاغط من اجل جعل اللغة العربية لغة رسمية الى جانب اللغة التركية في البلاد العربية عام ١٩١١ وكان لهذا القرار اثره الكبير على مثقفو العراق ومن بينهم انستاس ماري الكرملي[٤]. فقد سعى لإصدار مجلة عراقية باللغة العربية للارتقاء بها لاسيما انه لم تكن هنالك مجلة في العراق تضاهي الذي كان موجود في باقي البلدان العربية مثل مجلة المقتطف[٥] والهلال[٦] المصريتين، ومجلة المقتبس[٧] والهلال السوريتين، ومجلة الاثار[٨] والمسرة اللبنانيتين.

ففي تموز من عام ١٩١١ تكللت جهود الكرملي بإصدار اول عدد من مجلته التي اطلق عليها مجلة (لغة العرب) للدلالة على مدى عشقه للغة العربية وقد لاقت خطوته استحساناً كبيراً من قبل الأوساط المثقفة سواء كان في العراق او البلدان العربية الأخرى فلقد نشرت العديد من الجرائد والمجلات العراقية والعربية خبر صدور العدد الأول من المجلة، المتضمن أهدافها، وخطتها مجلة، وتمنت لها الاستمرار في خدمة اللغة العربية وآدابها[٩]. لكن هذا الاستحسان الدي حققته المجلة كان لابد ان يخلق لها عدد من الرافضين لأهدافها التي تسعى الى تنوير العقل العراقي والعربي فأخذت تتحين الفرص حتى جاءت الحرب العالمية

الأولى لتتمكن حكومة الاتحاديين من اغلاق المجلة ونفي صاحبها الى مدينة قيصري في الاناضول واغلاق المجلة بعد ان اتمت عامها الثالث وإصدار جزأين من السنة الرابعة[١٠].

وفي عام ١٩١٦ عاد الكرملي الي العراق لكنه كان حذر من أعدائه الاتحاديين كذلك كان هنالك ارتفاع في الأسعار حال دون استئناف العمل بها. لكن مع قيام الحكم الوطني العراقي عام ١٩٢١ جعل الكرملي يفكر من جديد في اصدار المجلة وخصوصا بعده تمكنه من شراء مطبعة من اوربا في منتصف العام نفسه غير ان هذه الجهود للأسف لم تكلل بالنجاح وذلك بسبب الإجراءات الروتينية وتأخر الدولة في منح الاجازة الرسمية للمطبعة[١١] بيد ان الظروف السياسية كان لها اثرها الكبير في إعادة الاستئناف صدور العدد الجديد من المجلة رغم ان هذه الظروف لم تثن من عزيمة مؤسسها الذي كان متحديا لها فتمكن أخيرا عام ١٩٢٤ لإصدار المجلة ولقد اختار نفس الشهر الدي صدرت به المجلة لأول مرة شهر تموز لكون أعدادها مكملة لأعدادها الأولى التي صدرت قبل الحرب.

على الرغم من ان إدارة المجلة بذلت جهود كبيرة لتخطي كل العقبات لكن الصعوبات المالية التي كانت تعاني منها وأيضا ارتفاع الأسعار وزيادة نفقات طبعها وقلة ايراداتها بسبب لتلكؤ المشتركين من دفع بدل الاشتراك حال دون استمرار المجلة [١٢].

فقال الكرملي في اخر عدد أصدره " عزمنا عزما اكيد لا يحتمل الرد والاستئناف على اغلق المجلة من الان لأننا مع مقاساتنا اتعابا جمه ومشاق هائلة ناهيك، كنا نكابد خسائر باهظة طول سنين صدور المجلة حتى لم يبق في قوسنا منزع ولا في همتنا مكنة نضيف الى ذلك تضاؤل المعنيين وقلة المعضدين من أبناء لغة الضاد الدين اخرجتنا هذه المجلة الموءودة للتنويه بهم وبلغتهم وتأريخهم. وقد صبرنا هذا الصبر الايوبي، حتى اعذرانا كل معاتب ولائم، وليس على الانسان يركب المستحيل ويجازف في ما تسوء عقباه"[١٣]. ليكون مجموع ما صدر من المجلة بعد ان عاودت الصدور ست مجلدات، وبذلك بلغ مجموع ما صدر منها حتى عام ١٩٣١ تسعة مجلدات تضمنت مائة وعشرة أجزاء.

- **الحياة الاجتماعية في مجلة لغة العرب**

تضمنت مجلة لغة العرب مجموعة من المقالات عن الاوضاع الاجتماعية في العراق والتي نشرها المثقفون على مدار سنوات من اصدارها و تباينت تلك المقالات بين المنتقد لبعض الظواهر التي ترسخت في المجتمع البغدادي، وبين المتمسك بتراث البغدادي كما

اخذت المجلة ايضا دورها في انتقاد تلك العادات والتي اعتبرتها انها قد نسجت مع خيوط الجهل وفيما يأتي استعراض للمقالات التي اعطت صورة واضحة عن الظواهر الاجتماعية السائدة في تلك الحقبة المواكبة لإصدار المجلة.

١- في الزواج والختان

أ- **إطلاق الرصاص في الجو:** تعد هذه العادة من ابرز العادات التي كان يمارسها البغداديون او العراقيون بوجه عام بأطلاق الرصاص في الجو اثناء الاحتفال بالأعراس وكذلك حفلات الختان والتي تؤدي الى حوادث مؤسفة[١٤] وسيطرت هذه العادة على المجتمع العراقي رغم محاولات الدولة الحثيثة من اجل القضاء عليها او الحد منها الانها لم تنجح في ذلك فأخذ المثقفون على عاتقهم مسؤولية التثقيف والتنوير لتركها لما لها مخاطر على حياة الناس ومع انتقادهم لهذه الظاهر على ما يبدو انهم قد فشلوا كما فشلت الدولة القضاء عليها في رغم كل التوجهات من قبل الحكومة ورجال الدين من الحد منها لكن يبدو لا جدوى من ذلك رغم انه تم انتقادها وبشدة بكونها تشكل سدا منيعا ضد النهضة العلمية والتقدم [١٥]، وفي عام ١٩١٣ دعت المجلة الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة القضاء على هذه العادات وخطرها [١٦].

ب- النهوة: كانت عادة معروفة عند العشائر العراقية والعوائل البغدادية المتمسكة بالطابع العشائري يمنع بها أحد الأقارب إحدى البنات من التزويج برجل من الرجال لصلته بها أو الحق له عليها أو لأن المانع يريد أن يتزوجها متى تتهيأ له الأمور. وإذا خالفت البنت أمر ناهيها فقد تجيز له العادة المتبعة أن يقتلها [١٧]ولقد وردت انتقادات من قبل الباحثين وادارة المجلة وكذلك سعت الحكومة من اجل الحد من هذه الظاهرة والتي قد انحسرت في وقتنا الحاضر بين فئات المجتمع العراقي (البغدادي).

٢- في العلاج من الامراض

أ- كربة عليها شمعة: ومن العادات التي ورد ذكرها في مجلة لغة العرب وعلى ما يبدو ان العراقيين المتمسكين بها تمسكاً شديداً والتي توارثها الأبناء عن الآباء وهؤلاء عن الأجداد هو أن المريض إذا ثقل عليه مرضه وأراد أهله معرفة نتيجة المرض جيدة أو خفيفة يأتون بكربة عليها شمعة مشعولة يسيرونها على مياه دجلة فإذا توارت عن الأنظار ولم يصادفها شيء يعقيها عن سيرها أو يذهب بضيائها علم أن شفاء المريض محقق لا محالة! وتباشر أهله

بذلك أما إذا صادفها عارض قبل تواريها عن الأبصار أو انطفأ ضياؤها علم أهل المريض إنه ميت لا محالة! وهذه التجربة لا تكون إلا في ليلة الجمعة[١٨].

ب-خيط الحمى: اعتاد البغداديون عندما يمرض شخص بالحمى يأخذ أهله خيطاً من القطن ويذهبون به إلى باب أحد الجوامع في ليلة الجمعة قبل صلاة العشاء فيقبض أحدهم على طرف منه والآخر على الطرف الثاني ويمدونه على الباب ليكون بمنزلة مانع للداخل ويبقون كذلك إلى أن يخرج المصلون من الصلاة وعند ذلك يقطعه أو الخارجين من الجامع فيعتقد عند ذاك أهل المريض أن الحمى قد انقطعت عن مريضهم وانتقلت إلى قاطع ذلك الخيط[١٩].

ج- قصبة الصداع: إذا شكا أحدهم الصداع عمد إلى قصبة غليظة يكون طولها على طول المصاب بالشقيقة من فرقه إلى قدمه وتشق نصفين ويحرر في باطن الشق على بعد نحو نصف شبر من كل من رأسيها اسم ملك من الملائكة المقربين فيحرر على نصف منها بطرف (جبرائيل) وبالطرف الثاني (عزرائيل) وعلى النصف الأخر بطرف (ميكائيل) وبالطرف الثاني (اسرافيل) ويوضع رأس المصاب بين الشقين المذكورين مستقبلاً القبلة ويقرأ الشيخ سورة الفاتحة ثلاث مرات وكذلك سورة الإخلاص ثلاثاً وسورة الفلق ثلاثا وسورة الناس ثلاثاً ويسأل المصاب عن عدد السنين التي يطلبها لكي لا يعاوده المرض فيها وعلى المريض الجواب بعدد وتر أي فرد مثل ثلاث أو إحدى وعشرين أو خمس وخمسين أو ما أشبه ذلك وبعد اخذ الشيخ للجواب يقرأ من سورة الطارق إلى قوله تعالى: (القادر) ثلاثا ويكرر لفظ (القادر) ثلاثا ومن سورة الرحمن إلى قوله تعالى (يلتقيان) ثم تطبق القصبة وتعاد كما كانت وتربط بخيط من الشعر يلف عليها ويحكم أطباقها كل الأحكام فيقابل داخل القصبة اسم جبرائيل لا اسم ميكائيل واسم اسرافيل لا اسم عزرائيل وتدفن القصبة في البرية أو توضع في محل لا تتحرك فيه[٢٠].

د- سعف النخيل :من بين الامور العلاجية التي كان يعتقد بها البغداديون إذا حم أحدهم أو صدع أخذوا قطعة من سعف النخيل وأوقدوها وإذا اتقدت يعطى لامرأة ثيب وتسير بها قليلاً حتى تخمد نار السعفة فتنتهي من سيرها ويزعمون أن الحمى والصداع يسكنان بذلك[٢١].

٣- في زواج البنات وحمل النساء

أ - القفل والمفتاح: كان لنسوة البغداديات بعض العادات والمعتقدات تخص الفتيات اللواتي يتأخرن في الزواج حيث يذهبن إلى ذلك السيد ويشكين له حالهن فيطلب بجلب قفل ومفتاح

فإذا أتين بهما أقعدهن في باب الشيخ عبد القادر الكيلاني وأمرهن أن يرسلن طرف أثوابهن فإذا أرسلنه وضع عليه القفل وأغلقه ثلاث مرات ثم يأمرهن بالقيام فيقمن ويخطون على القفل ثلاث خطى ثم يقرأ عليهن ما شاء أن يقرأ ثم إنهن يعطينه شيئاً من الزبيب والحمص وهو حوانه ولا يكون ذلك إلا يوم الجمعة قبل الظهر[٢٢]

ب – جلاميد الجنيد: اعتقادات النساء البغداديات المسلمات وبعض اليهوديات عاداتهن زيارة الجنيد البغدادي [٢٣] كل يوم أربعاء فمن كانت منهن تشكو مرضاً في عضو من أعضائها تضع الصخور على محل الوجع أما مجتمعة وأما صخرة فصخرة على التوالي ويزعمن أن الوجع يزول ببركة هذه الصخور[٢٤]. وإن كان الوجع بحيث لا تتمكن من وضع الصخور عليه تمسح عليها بكفها وتمسح بها على المحل المؤلم كما لو كان رمد في عينيها أو صداع في رأسها. وإن كان الوجع داخلياً حملنها على كتفيها ودارت بها حول قبر الجنيد وإذا لم تستطع حملها حملتها مع امرأة أخرى فتضعها مباشرة على محل الوجع وإن كان في رضيعها داء حملتها هي نيابة عن الرضيع[٢٥].

ج– بئر الجنيد البغدادي: يقع البئر وراء مسجد الجنيد من جهة الشرق وتزعم النساء البغداديات أن الجنيد كان يتوضأ ويغتسل منها فمن كانت منهن عقيمه تذهب إلى البئر فتدلي فيها ثلاث دلاء وتغتسل بمائه وكذا النساء اللواتي ينجبن بنات فإنها تقول إذا سبحت بها: ألد ذكراً[٢٦]ولا يصح ذلك إلا يوم الأربعاء ويشترين الماء من تلك البئر بقيمة فاحشة ولهن به اعتناء عجيب[٢٧].

د– زيارة قبر بهلول[٢٨]:اعتادت النساء عندما تكون لهم حاجة طلب الاولاد او طلب الزواج للبنات زيارة قبر بهلول والذي يقع على مقربة من الجنيد البغدادي وله مسجد صغير وتنادي بهلولاً بهذه الكلمات **(يا بهلول لا أخرب بيتي إلا تكضي لي حاجتي)** وينذرن له نذوراً مختلفة فمنهن من تنذر له شمعاً توقده فوق قبره أو في مكان من مسجده ومنهن من تنذر له طعاماً تطعم به صواحبها في مسجد بهلول إلى غير ذلك من النذور[٢٩].

هـ– **رمي العباءة :** تقصد الفتاة التي تبغي الزواج أحد المساجد ومعها امرأة أو فتاة فتقصد الفتاة طالبة الزوج المنارة وتبقى الآخرة تحت المنارة فترمي الفتاة عباءتها أعلى المنارة إلى صاحبتها ثم ينظر إلى سقوطها فإذا انفتحت العباءة عند هبوطها قيل لها أنها ستتزوج وإلا ترجع نادمة يائسة إلى أهلها[٣٠].

و- صوم زكريا: هو صوم خاص بنساء المسلمات البغداديات وذلك بأن تمسك المرأَة نفسها عن الأكل والشرب وكل ما يفسد الصوم من شروق الشمس إلى الغروب وعند الغروب يجري احتفال شائق في كل بيت من بيوت المسلمين يجتمع فيه أهل البيت فيمدون الموائد وعليها صنوف الأطعمة والأشربة وكل ما تشتهيه النفس وتلذ لمرآه العين ويضعون بجانب مائدة الطعام مائدة أخرى في وسطها صحن مملوء (حناء) محاط بإبريق وتُنكة على عدد ما في البيت من الأنفس فيخصصون بكل ذكر إبريقاً وبكل أنثى تُنكة ويحيطونها بشموع ويضعون في أفواه الأبرقة والتنك باقات الزهور ويكللونها بورق الليمون والبرتقال والياسمين، وعندما تغرب الشمس ويجيء وقت الإفطار تجتمع العائلة على المائدة مليئة بأنواع الاطعمة، وعندها يقرا أحد العارفين بأصول القراءة سورة من سور القرآن وتكون على الأغلب سورة مريم برمتها وبعد ذلك يفطرون أولاً على خبز من الشعير وماء البئر وباقات من الكراث والكرفس وبعدها يتناولون ما يشتهون وتجري العامة على هذه العادة في الأحد الأول من شهر شعبان من كل سنة[٣١]، ومازالت هذه العادة يحتفل بها العوائل البغدادية بهذا اليوم وتحفل الاسواق بمواد يوم زكريا من الشموع والحلويات والدنكة والدنبك.

س- صوم البنات: وهو صوم تصومه كل أنثى مسلمة بلغت سن الرشد وذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب في كل سنة، وتختص بهذا الصوم كل فتيات بغداد وهن يستعددن لهذا الأمر قبل شهر أو شهرين من شراء الألبسة الفاخرة وأدوات الزينة وفي ٢٧ رجب من كل سنة تذهب بنات الكرخ بزينتهن إلى مسجد إمام بجانب الكرخ يعرف (بإمام حبيب العجمي) [٣٢] فيفتحن المسجد ويدخلن الضريح ويطفن حوله من جهاته الأربع وبأيديهن الشموع ويترنمن بهذه العبارة (جئنا نزوك يا حبيب العجمي شمعة بطولك يا حبيب العجمي) [٣٣]. وأما بنات الرصافة فيذهبن إلى الشيخ الحلاني بالقرب من تربة الشيخ عبد القادر الكيلاني وبعضهن يخرجن إلى خارج البلدة إلى مسجد الشيخ عمر السهروردي [٣٤].

٤- في النذور

أ- **نصب راية :** من العادات التي اشتهر بها العراقيون والبغداديون بوجه خاص هو نصب الراية وهي قطعة من القماش الأبيض تخاط على راس قصبة وتعلق على شرفة سطح البيت في حال انه قضيت الحاجة' وكذلك اذا كان احد افراد المنزل قد حج بيت الله الحرام [٣٥]، ومازالت هذه العادة موجودة الى يومنا هذا.

ب- شد الخرق: تعودت النساء إنهن إذا كان لإحداهن أمر يهمها عقدت خرقة وخيطاً بشباك أحد الأئمة فإذا بلغت أربها حلته ووفت نذرها وعقد الخرق قديم في عهد الجاهلية ومن أشهر ما كان يعقد به الخرق ذات انواط فراجعها في محلها[٣٦]. ومازالت هذه العادة تمارس عند البغداديين الى يومنا هذا.

ج- العقد: تنقسم إلى أقسام فمنها عقدة الخطيب، ومنها خيط ينزع من طراز يوضع على قبور بعض الأئمة فيعقد في الرقاب وفي الأرسغ ويخيطه بعضهم بثوبه وبعضهم (بعقاله) وله شأن عظيم عند العراقيين [٣٧].

د- طلاء باب الائمة اهل البيت عليهم السلام بالحناء: من عادات المستفيضات عند النساء إنهن إذا زرن أحد الأئمة(ع) المدفونين في العراق وطلبن منه حاجة فقضاها (على زعمهن) يقضين نذورهن ثم يعمدن إلى باب من طلبن منه فيطلينها بالحناء إشارة إلى أنه له تأثير عظيم وله يد في كل ما يطلب منه وإنه قضى لهن مرادهن ولذلك ترى أكثر أبواب المزارات والأئمة مطلية بالحناء أو عليها صورة كف مفتوحة الأصابع إشارة إلى إعطائه وسخائه وبعضهن تعمل غير ذلك [٣٨] لم تقتصر هذه العادة عند البغداديين فقط بل كل العراقيين، مازالت تمارس هذه العادة الى يومنا هذا.

٥- في الولادة

أ- **سرة الطفل :** تأخذه سرة طفل الحديث الولادة هي القطعة البارزة من السرة التي تربط بعد قطعها فتسقط بعد ثلاثة أيام، فترمى في (الجامع) أو في (المدرسة) أو في (دار الحكومة)، معتقدين انه عندما يكبر الولد يصبح عالما أو من رجال الحكومة[٣٩] ومازالت هذه العادة تمارس الي يومنا هذا.

ج- **عصابة حمراء :** كان يحَرم على النفساء أن ترمي من رأسها عصابة حمراء حتى يبلغ المولود الأربعين يوما وذلك خوفا من (أم الآل) وهي الجنية التي تخطف قلوب النفساء التي أشرنا إليها قبيل هذا وفي اليوم السابع من ولادة الطفل يسهر الأقارب كافة ولا ينامون حتى مطلع الفجر[٤٠].

د-**المسامير السبعة:** تأخذ المرأة التي لا يعيش لها مولود سبعة مسامير من سبعة جسور في البلاد فتصوغ منها حجلا تضعه في رجلها اليمنى مدة عمر الولد الذي مات لها قبل هذا أو أزيد، أياما كانت أو شهرا، وتلبس في يدها اليسرى خرزا من الخزف الأزرق[٤١].

هـ- **محمدية** :من عاداتهن النساء اللواتي لا يعيش لها ولد يقومن تستجدي دراهم من أربعين شخصا على أن تكون أسماؤهم لا تخرج عن (محمد أو محمود أو أحمد) ثم تصوغ له بها حلية تسمى (محمدية) وهي من الفضة الخالصة مربعة الشكل ينقش أو يحفر عليها أربعين مرة اسم (محمد) [٤٢]، ومازال الي يومنا هذا تصاغ هذ القلادة وتلبس الى الطفل لكن تغير مفهومها الى تبارك باسم الرسول ﷺ لحماية الطفل.

٦- العاب الاطفال

أ- **الطيارة الورقية** : هذه اللعبة منتشر في العراق وايضا في جميع البلدان العربية وحتى الاجنبية [٤٣] ومازالت الى يومنا هذا تمارس هذه اللعبة بين الاطفال وهي عبارة عن طائرة تصنع من الورق ويتحكم بها خيط ، ويقوم بتطيرها في الهواء من سطح البيت فتحلق في الهواء عالية.

ب- **المرصع او الدوامة:** لعبة للصبيان يتخذونها من قطعة من الخشب مخروطة بشكل كمثري مفلطحة الطرف الواحد وحادة الطرف الآخر. والعراقيون يسمونها (المصراع) وهي تصحيف المرصع بتقديم الراء على الصاد قال اللغويون: المرصع دوامة الصبيان وكل خشبة يدحى بها أي يدفع أو يبسط بها والكلمة اسم آلة مشتقة من رصع الشيء: إذا ضربه بيده: وأما الطرف المفلطح فيسميهِ صبية العراق: الجاك بجيم فارسية مثلثة والكلمة فارسية معناها: الفلحة والشق والفلطحة وهو بالفرنسية وأما الطرف الأخر الحاد فيدخل فيه نوع من المسمار يسمونه النبل أو النبلة وبالفرنسية[٤٤]. للمصراع أسماء متعددة بحسب البلاد ولغات القبائل، منها: الدوامة وزان رمانة. قال اللغويون في تعريفها: هي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الأرض أي تدور على نفسها والجمع دوام فاشتقاقها إذا واضح[٤٥].

٧- في الغناء

أ- **المقام العراقي** : يعد من اهم وابرز انواع الغناء العراقي ظهر في بغداد، ومنها انتقل الى حلب ثم الى الديار المصرية [٤٦]. وأول مقام يبتدئ به يكون عادة (البيات) والترك يسمونه (بياتي) والأرجح أن الكلمة مأخوذة من العشيرة المسماة بهذا الاسم وهي خليط من ترك وكرد وعرب أو من الأرض التي يسكنوها وهي واقعة في أنحاء جبل حمرين في العراق وقد اشتهر هؤلاء الناس بصوتهم الرخيم وبغنائهم وفي ختام كل مقام ينشد المغنون أغنية يسمونها (بستة) وكلمة البستة تركي وبعد البيات يقرأ المقام المدعو (ناري) وبعد الناري غيره من الالحان وبين

هذه المقامات ما هي أصلية وتسمع في عدة بلدان من البلاد الشرقية وهي: الرست، والصبا، والأوج، والعجم، والنوى، والبيات، والماهور، والحسيني، والسيكاه، والحجاز [٤٧].

ب- الجالغي البغدادي: تعني لفظة (جالغي) في نظر البغداديين حفلة غنائية تقام في الاماسي والمناسبات الافراح والاعراس والختان وغيرها من مناسبات، والجالغي البغدادي : هو عبارة عن فرقة موسيقية صغيرة ترافق قراء المقام العراقي وتتألف من عازفي الآلات التالية (السنطور –الجوزة–الطبلة –الرق –النقارة) [٤٨].

٨- في الازياء

أ- **لبس الشماغ** : وهو ما يشد على الراس من قماش خاص يسمى بشماغ، تفنن البغداديين في لبسه، واتخاذهم هيئات واشكال مختلفة عند لفة على رؤوسهم. ومن الجدير بالذكر ان الانسان العراقي عرف بالبسة الرأس منذ القدم، فقد استخدم السومريون والبابليون والأشوريون أنواعها مختلفة لألبسة الرأس، وكذلك استخدم المسلمون نوعا خاصا من البسة الرأس وهو (العمامة) [٤٩].

ب – العرقجين: وهي خرقة تقور للرأس تكون في أغلب الأحايين من نسيج القطن تلبس تحت الطربوش أو الفينة (اسم الطربوش عند العراقيين). وقد تلبس وحدها في المنزل أيام الحر الشديد، أو قد تلبس ويلف عليها العمامة أو توضع عليها الكوفية المعروفة عند العراقيين باسم الكفية: – وتتخذ لكي تمتص العرق وأما لفظة العرقجين فيعرفها أهل مدن العراق الكبيرة كبغداد والبصرة والنجف وكربلاء وبعض أهالي البادية الذي يختلفون إلى المدن. وتختلف هيئة العرقجين باختلاف أهل المدن وأعمارهم. فمن العرقجينات ما هو طويل محرب كثير النقش والتطريز والتزويق ما يلبسه الهنود الموجودون في العراق، ومنه ما هو على هيئة نصف كرة وهذا يلبسه العرب العراقيون [٥٠].

ج–**كوفيّة:** أو الكفية أول من ادخلها الشاميون ومنها انتشرت في سائر البلدان العربية تلبس فوق الرأس بأن تلقى عليه فيجعل طرفها السائب على الظهر ويقع طرفاها الآخران على الصفحتين اليمنى واليسرى يفعلون ذلك ليتقوا الشمس أو طوارئ الجو وتثبت بواسطة رباط متين كالحبل يعرف عندهم بالعقال. وقد تكون الكوفية من خام أو حرير أو قز أو من نحوها وهي إذا طويت على نفسها يحصل من شكلها مثلث [٥١].

د- **الفينة** :العراقيون يسمون الطربوش (فينة) والطربوش هو الاسم الشائع في سائر البلاد العربية اللسان. وهو تصحيف سربوش أي غطاء الرأس بالفارسية[٥٢].

هـ- السدارة : سيدارة أو السدارة هي القلنسوة بلا أصْدَاغ وهي لباس للرأس عرفه الحضريون من أهل العراق وتميز به البغداديون على وجه الخصوص تتميز السيدارة بشكلها النصف المقوس، والمدبب تقريباً من الوسط، وتكون مطوية إلى طيتين للداخل ويغلب عليها اللون الاسود وهو اللون الرسمي، إلى جانب الألوان عدة [٥٣].

٧- معتقدات مختلفة

أ- **الخرز ومعتقداته** : اعتقد البغداديون في الخرز ان الذئب يأكل التراب ثلاثة اشهر ويشرب الماء ثلاثة اشهر ويبلع الهواء ثلاثة اشهر وثلاث اشهر يأكل بنات الجن فيعدو في البحث عن بنات الجن فاذا صادفته انقلبن في الحال خرزة فلا يبقى بوسعه ان يأكلهن ولا يبقى في وسعهن ان ينقلبن بنات كما كن فذكر كيف يتم فحص الخرزة يكون ذلك بوضعها تحت الوسادة في ليلتي الجمعة والاثنين و الحلم الذي يحلم به الشخص وتعرف لأي شيء تصلح[٥٤]. وكانت لهم انواع من الخرز المشهورة وهي الدامغة: على شكلين بيضاء وحمراء تقتني المرأة البيضاء منهما إذا كانت بشرة زوجها بيضاء والحمراء الغامقة إذا كانت بشرته سمراء وتستعمل لأجل (دفع الرجل) أي أن الزوجة تصبح مطلقة الأمر تفعل في البيت ما تشاء لا أمر يأمر عليها ولا ناهي ينهيها والحمارية: يعتقد الناس إنها تطلع (كالدمل) في رقبة حمير (اصفهان)، الطحانات: (بشد الحاء) خرزتان لونهما اسود وهما بشكل رحى صغيرة وفي كل واحدة ثقب تشد بها المرأة خيطا فتحملها على نفسها الدملج: تكون حمراء رقطاء وشكلها يشبه حجر العقيق والمتزوجات يحملنها ورقيتها (يخطب ولا يتزوج) الصيني: خضراء غامقة ورقيتها؛ (كل وكت يحاجيني) أي (كل وقت يكلمني)، السليماني: سوداء وفيها خط أصفر أو رمادي والتي تحملها تسلم من العاهات والآلام والشكل :كبيرة لونها ابيض وذات دوائر متعددة والتي تحملها تكون أمينة من زوجها، البهكة: حمراء وفيها نقط بيضاء تحميها من أصابها (برص)، والمخفاية: حمراء وبيضاء كبيرة صقيله تستعمل إذا ظهرت (عقدة) في إبط الرجل أو المرأة أو في بطنهما أو في عنقهما فتحك بها العقدة أو تدلك فتزيلها الكور: مضمومة طويلة بطول البنان بيضاء ممزوجة بحمرة رقيتها: (الكور للي تشيلها متبور) أي من تحمل الكور لا

تبور، اسمع وطيع: تلتقط من سواحل الأنهار بيضاء حلزونية والتي تحملها تعتقد أن زوجها يسمعها ويطيعها[٥٥].

ب-القعود في الطرق: هي احدى الطرق التي تقوم بها المرأة إذا كان زوجها غائباً وانقطعت عنها أخباره وأرادت معرفة ما إذا كان مجيئه قريباً أو بعيداً أو ما هو عليه من صحة وسقم أو خير وشراً وإذا لم يكن زوجها غائباً ولها مريض وأرادت معرفة ما إذا كان شفاؤه مرجواً أم لا، وغير ذلك من معرفة المجهولات تقعد على مفرق ثلاث طرق وتقبض بيدها على ثلاثة أحجار فترمي واحداً منها على الطريق الذي عن يمينها والثاني على الذي عن يسارها والثالث على الجهة القبلية وتقول هذه الكلمات (يا خيرة الدرب علميني ما في القلب زينة تبينين شينة تبينين) وبعده تقعد صامتةً تراقب ما يقوله الآتون والذاهبون فإذا سمعت كلاماً منهم تعتقد فيه الخير استبشرت وفرحت وإذا كان شراً حزنت واكتأبت وكذلك شأن الجاهلين [٥٦].

ج- **التشائم والتفائل في الأيام:** من الظواهر التي انتقدتها المجلة والباحثين هي عادت التشائم من بعض الايام فيحجمون عن اتيان العمل بها، في حين يقدمون على عمله في أيام أخرى جلبا للخير، فلا يأكلون السمك يوم السبت لأنه يجلب الفقر والعوز، ويوم الاحد لا تخاط الاثواب من تجر أعلى ذلك أصابه مرض عضال، فكانوا يرغبون في السفر يوم الاثنين كما يستحب فيه تقليم الاظافر وقص الشعر وحلق الاذقان وشراء الاثواب، ويحجمون يوم الثلاثاء اما يوم الأربعاء كان يستحب اكل السمك فيه معتقدين انه يجلب الرزق والخير ويقضون حوائجهم يوم الخميس، وفي يوم الجمعة يستحب الزواج وعقد القران وإقامة الاعراس[٥٧]، ويذكر أيضا وما كان يقوم العراقيون به نساء ورجالا من اعمال في بعض اشهر السنة الهجرية، كالصوم في السابع من شهر شعبان، والابتهاج في التاسع من ربيع الأول واقدم البنات على الصوم في كل سبت من شهر رجب [٥٨]، والاحتفال بعيد النوروز، وليلة القدر، وعيد الفطر[٥٩]. وأيضا انتقد احمد حامد الصراف في مقالته ما يقوم به البغداديين عند رؤيتهم (هلال شهر صفر) يقوموا بكسر اواني فخار يعللون ذلك بان شهر صفر شهر مشؤوم تتوالي على العباد المصائب[٦٠]، و تشاؤم العراقيين من الرقم ١٣ وهو من الخرافات التي ادخلها الإنكليز للعراق[٦١].

د- كسوف الشمس او خسوف القمر :يصعد اكثر الناس الى السطوح دورهم ويضربون على الطوس او على كل شيء له رنة عالية فينشدون "ياحوت يامنحوت طلعي قمرنا العالي وان كان ما طلعتيه نضربك بالجاقوجة"(٦٢).

النتائج:

من خلال عرضنا لما ورد بين طيات اجزاء مجلة لغة العرب من بحوث ومقالات تناولت الجوانب الاجتماعية المختلفة منها كانت مقترنة بالتراث العراقي المتمثل بالاحتفال بيوم زكريا الذي مازال الى يومنا هذا يحتفل به البغداديون بوجه خاص، وكذلك العاب الاطفال الطيارة الورقية والازياء المتمثلة بالفينة والسدارة والشماغ والعرقجين، وايضا للفن كان له حصة في المقالات التي نشرت عن المقام البغدادي والجالغي ومنها مع الاسف الشديد قد اقترنت بعض الأوهام والخرافات التي كانت عالقة في اذهان الكثير من الناس، نجد ان الباحثين عند عرضهم لهذه الظواهر السلبية منتقديها ومحاولة منهم في نبذها وتخلص المجتمع العراقي لها والنشر التوعية حيث كان لإدارة لمجلة لغة العرب دور كبير في نشر التوعية بين الناس لهذه الظواهر دخيلة على المجتمع العراقي والبغدادي التي جاءت نتيجة اختلاط العراقيين بغيرهم من الاقوام، التي فرضت سيطرتها على العراق لمدة غير قليلة من الزمن، ومع الاسف هنالك بعض منها مازالت الى يومنا هذا تمارس هذه العادات و من ابرزها اطلاق الرصاص في الجو في المناسبات، طلاء ابواب الائمة بالحناء وكذلك رمي السرة الطفل في احدى مؤسسات الحكومية وايضا القفل والمفتاح من اجل زواج الفتاة.

الملحق (البحوث والمقالات الخاصة بالحياة الاجتماعية في مجلة لغة العرب)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	السنة	الجزء/الصفحة
١	محمد باقر الشبيبي	نظرة في العادات	السنة الثانية/١٩١٢	ج٢/ ص٤٣-٤٤
٢	احمد حلمي	نبذة من عادات العراقيين المسلميين	السنة الثانية/١٩١٢	ج٥/ص١٧٩
٣	حنا ميخا الرسام	المصرع او الدوامة	السنة الثانية/١٩١٢	ج٥/١٨٦
٤	مرج	الطيارة في ديار العرب والغرب	السنة الثانية/١٩١٢	ج٣/ص٨٨-٩٣
٥	محمد باقر الشبيبي	العمرة عند العراقيين	السنة الثانية/١٩١٣	ج٧/٢٨٥
٦	مجلة لغة العرب	باب المكاتبة والمذاكرة	السنة الثالثة/١٩١٤	ج٧/ص٢٨١
٧	مسلم البغدادي	خرافات عوام البغداديين	السنة الثالثة/١٩١٤	ج٩/ص٤٥٣
٨	أحمد حامدالصراف	اوابد الولادة	السنة الخامسة/١٩٢٧	ج٥/ص٢٦٧
٩	احمد حامد الصراف	الخرزومعتقداته	السنة الخامسة/١٩٢٧	ج٧/ ص٣٩٧-٤٠٠
١٠	احمد حامد الصراف	اوابد الشهور	السنة السادسة /١٩٢٨	ج٣/ ص١٧١-١٧٦
١١	احمد حامد الصراف	علم القوميات العراقية	السنة الخامسة/١٩٢٨	ج٣/ص١٩٩
١٢	عبد الرزاق الحسني	لبس اليشماغ في بغداد	السنة السابعة/١٩٢٩	ج١٠/ ص٧٩٦-٧٩٧
١٣	احمد حامد الصراف	الأيام في المعتقدات	السنة الخامسة/١٩٢٨	ج٨/ ص٤٦٦-٤٧٠.
١٤	عباس العزاوي	النهوة	السنة الثامنة/١٩٣٠	ج٣/ص١٨٧
١٥	الورتب نرسيس	نظرة في المقامات العراقية	السنة	ج١٠/ص٧٤٤

			الثامنة/١٩٣٠	

الاحالات:

(١) بدأت الحركة القومية العربية بتأسيس حركة القومين العرب في نهاية القرن التاسع عشر، في مواجهة الحكم العثماني للبلدان العربية، وتحديداً عام ١٨٩١ عند تأسيس الجمعية العربية الفتاة في باريس، والتي أسسها مجموعة من الطلاب العرب هناك وهم عوني عبد الهادي وتوفيق التميمي ومحمد البعلبكي ومحمد عزة دروزة وجميل مردم بك. أول إرهاصات القومية العربية كانت في بلاد الشام بعد حملة محمد علي والتدخل الأوروبي الذي تبع ذلك. في البداية كانت مطالب القوميين العرب محدودة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، واستخدام أوسع للغة العربية في التعليم والإدارات المحلية، وإبقاء المجندين العرب في وقت السلم في خدمات محلية. طرأ تشدد على المطالب عام ١٩٠٨ في الآستانة وبرنامج التتريك الذي فرضته حكومة لجنة الوحدة والترقي (والمعروفة بتركيا الشابة). إلا أنه حتى ذلك الوقت لم يمثل القوميون العرب تيارا شعبيا يُعتد به حتى في سوريا معقلها الأقوى آنذاك، بمعظم العرب كان ولاؤهم لدينهم أو طائفتهم أو قبيلتهم أو حكوماتهم المحلية. عقائد الجامعة العثمانية والرابطة الإسلامية كانا منافسين قويين للقومية العربية. ينظر: الدوري، عبد العزيز، الجذور التاريخية للقومية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية– بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٤.

(٢) الياسري ،فاهم نعمه اديب ،مجلة لغة العرب دراسة فكرية –سياسية، رسالة ماجستير غيرمنشورة،بغداد،١٩٨٩،ص٢٦.

(٣) هي ثورة قادتها حركة تركيا الفتاة في عام ١٩٠٨ادت إلى خلع السلطان عبد الحميد الثاني وتنصيب اخيه واخية محمد الخامس، كما اعادت العمل بالدستور العثماني الذي علق عبد الحميد الثاني العمل به عام ١٨٧٨، عرفت الفترة التي تلي ثورة عام ١٩٠٨ بـ "المشروطة الثانية" والتي مهدت فيما بعد لسقوط الدولة العثمانية. ينظر :رامزور، رانست، تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة:صالح احمد العلي، قدم له وراجعة :نقولا زيادة، مؤسسة فرانكلين المساهمة للطباعة والنشر –بيروت، ١٩٦٠، ص٣٠–٣٧.

(٤) بطرس جبرائيل يوسف عواد والمعروف بالأب أنستاس ماري ولد (١٨٦٦م)رجل دين مسيحي، ولغوي عربي، عراقي –لبناني، وهو سليل أب لبناني وأم بغدادية فأبوه يدعي جبرائيل يوسف عواد من إحدى قريلبنان، قدم والده بغداد عام١٨٥٠ وأقام بها، وتزوج من فتاة بغدادية تسمى مريم، وأنجب منها خمسة بنين وأربع بنات، وكان بطرس الذي عرف بعد ذلك باسم أنستاس ماري الكرملي الرابع بين أولاده. وضع كتبًا مهمة وأبحاثًا جديدة عن اللغة العربية كان يرى في الخروج على اللغة العربية خطئًا لا يمكن قبوله أو التساهل فيه. وساهم في عملية التعريب، وأصدر مجلتين وجريدة. وتميزت مجلة لغة العرب التي أصدرها في عام ١٩١١بأبحاثها الادبية والتاريخية. ينظر :السامرائي، عامر رشيد، الاب انستاس مارلي الكرملي، وزارة الثقافة والاعلام–بغداد، ١٩٧٠، ص٣–٩.

(٥)مجلة شامية –مصرية أنشأت في الشام عام ١٨٧٦من قبل يعقوب صروف وفارس نمر قبل أن تنتقل إلىالقاهرةأصدر أول عدد للمجلة بتاريخ ١٨٧٨ وكانت تكتب المجلة على صدرها أنها مجلة *علمية صناعية زراعية*، ولم يبدأ إصدارها المنتظم إلا في عام ١٨٨٨. ينظر:الجندي، انور، تطور الصحافة العربية في مصرواثرها في الادب العربي، مطبعة الرسالة–القاهرة، ١٩٦٧، ص٦٥.

(٦) مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال أسسها جورجي زيدان سنة ١٨٩٢وصدر عددها الأول في من العام نفسه، وهي بذلك تعد أول مجلة ثقافية شهرية عربية. ينظر: م. ن، ص٤٣.

(٧) جريدة صدرت في دمشق والعدد الأول من جريدة صدر بتاريخ ١٧-١٢-١٩٠٨. صاحبها ومؤسسها محمد كرد على وهي جريدة يومية سياسية اقتصادية اجتماعية أدبية– وكان من أبرز محرريها أخوه أحمد كردعلي وشكري العسلي وقد عطلت من قبل السلطات عدة مرات، وعندما عطلت نهائياً بعد أقل من عام على إصدارها، أصدر أخوه أحمد كرد علي جريدة الأمة لتحل محل المقتبس وكان يحرر بها محمد كردعلي وشكري العسلي أيضاً، ثم عادت المقتبس بعد ذلك لتتوقف في بداية عام ١٩١٢ ويلاحق صاحبها ويضطر للسفر خارج الوطن لفترة من الزمن ويعود لإصدارها عام ١٩١٤. ينظر:مروه، اديب، الصحافة العربية نشاتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة–بيروت، ١٩٦٠، ص٤٧٣.

(٨) ينظر:الياسري، مجلة لغة العرب، ص ٢٩.

(٩) م. ن، ص٣٠.

(١٠) م. ن، ص٣٠.

(١١) م. ن، ص٣٠.

(١٢) م. ن، ص٣٠.

(١٣) ينظر: الكرملي، مجلة لغة العرب، السنة التاسعة،، ١٩٣١، ج١٢، ص١٥٩.

(١٤) م. ن، ج١٢، ص١٧٦.

(١٥)ينظر: الشبيبي، محمد باقر، نظرة في العادات، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج٢، ص٤٣-٤٤.

(١٦) ينظر: مجلة لغة العرب، السنة الثالثة، ١٩١٣، ج٥، ص٢٧٦.

(١٧) ينظر: العزاوي، عباس، النهوة، مجلة لغة العرب، السنة الثامنة، ١٩٣٠، ج٣، ص١٨٧.

(١٨) م. ن، ج٣، ص١٧٧.

(١٩) ينظر: حلمي، احمد، نبذة من عادات العراقيين المسلمين، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج٥، ص ١٧٩.

(٢٠) ينظر: مجلة لغة العرب، باب المكاتبة والمذاكرة، السنة الثالثة، ١٩١٤، ص٦٠٠.

([٢١]) ينظر: البغدادي، مسلم، خرافات عوام البغداديين، مجلة لغة العرب، السنة الثالثة، ١٩١٤، ج٩، ص٤٥٣.

([٢٢]) م. ن، ج٩، ص٤٥٣.

([٢٣]) الجنيد البغدادي (٢١٥ – ٢٩٨ هـ) عالم مسلم وسيد من سادات الصوفية وعلم من أعلامهم. يعد من علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف في الآن ذاته، إذ جمع بين قلب الصوفي وعقل الفقيه، واشتهر بلقب "سيد الطائفة". وعدَّه العلماء شيخ مذهب التصوف؛ لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة، وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد. ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة –بيروت، ١٩٨١م، ج١٤، ص٦٦.

([٢٤]) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥٠.

([٢٥]) م. ن، ج٩، ص٤٥٠.

([٢٦]) م. ن، ج٩، ص٤٥١.

([٢٧]) م. ن، ج٩، ص٤٥١.

([٢٨]) بهلول هو أبو وهب بهلول بن عمرو الصيرفي الهاشمي العباسي الكوفي (ت ١٩٠ هـ/٨٠٧م)، ولد بالكوفة في العراق. كان شاعرًا حكيمًا، وكاملًا في فنون الحكم والمعارف والآداب في زمن هارون الرشيد. تظاهر بالجنون لكي يتخلّص من متابعة الخلفاء العباسيين له بسبب تشيعه. فتصرّف تصرّف المجانين، وأظهر الهذيان والسفاهة، وبذلك –عن طريق البلاهة والسفاهة– تمكّن من تمرير آرائه السياسية دون أن يصيبه الأذى، فاشتهر بالمجنون خلافًا لما كان عليه. ينظر ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربل (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر – بغداد، ١٩٨٠.
، ص ٣٢١

([٢٩]) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥١.

([٣٠]) ينظر: الصراف، أحمد حامد، اوابد الولادة، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٧، ج٥، ص٢٧٠.

([٣١]) ينظر: حلمي، احمد، نبذة من عادات العراقيين المسلميين، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج، ٥ص ١٧٤.

([٣٢]) حبيب بن محمد العجمي البصري، زاهد عابد من اهل البصرة استوطن بلاد فارس وسمي بالعجمي، ثم سكن بغداد وتوفى فيها عام (١١٩هـ/٧٣٨م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٦، ص٢٨٨.

([٣٣]) حلمي، نبذة من عادات العراقيين المسلميين، ج٥، ص ١٧٥.

([٣٤]) هو احد علماء السنة والجماعة ومن اعلام التصوف ومؤسس الطريقة السهروردية له مؤلفات عدة اشهرها كتاب عوارف المعاف توفي في بغداد عام (٦٣٢هـ/١٢٣٤م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢٢، ص٣٧٤.

([٣٥]) ينظر: البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥٢.

([٣٦]) م. ن، ج٩، ص٤٥٣.

([٣٧]) م. ن، ج٩، ص٤٥٣.

([٣٨]) م. ن، ج٩، ص٤٥٢.

([٣٩]) ينظر: الصراف، اوابد الولادة، ج٥، ص٢٦٧.

([٤٠]) م. ن، ج٥، ص٢٦٧.

([٤١]) م. ن، ج٥، ص٢٦٧.

([٤٢]) م. ن، ج٥، ص٢٦٨.

([٤٣]) ينظر: مرج، الطيارة في ديار العرب والغرب، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج٣، ص٨٨-٩٣.

([٤٤]) ينظر: الرسام، حنا ميخا، المصرع او الدوامة، مجلة لغة العرب، السنة الثانية، ١٩١٢، ج٥، ص١٨٦

([٤٥]) م. ن، ج٥، ص١٨٦.

([٤٦]) ينظر: نرسيس، الورتب، نظرة في المقامات العراقية، السنة الثامنة، ١٩٣٠، ج١٠، ص٧٤٤.

([٤٧]) م. ن، ١٠، ص٧٤٤.

([٤٨]) م. ن، ج١٠، ص٧٤٤؛الحنفي، جلال، المغنيون البغداديون والمقام العراقي، وزارة الارشاد-بغداد، ١٩٦٤، ص٣٣.

([٤٩]) الحسني، عبد الرزاق، لبس اليشماغ في بغداد، مجلة لغة العرب، السنة السابعة، ١٩٢٩، ج١٠، ص٧٩٦-٧٩٧.

([٥٠]) الشبيبي، محمد باقر، العمرة عند العراقيين، السنة الثانية، ١٩١٣، ج٧، ص٢٨١.

([٥١]) الشبيبي، محمد باقر، الكوفية، مجلة لغةالعرب، السنة الثانية، ١٩١٣، ج٩، ص٢٨٩.

([٥٢]) الشبيبي، العمرة عند العراقيين، ج٧، ص٢٨٣.

([٥٣]) م. ن، ج٧، ص٢٨٣.

([٥٤]) الصراف، احمد حامد، الخرز ومعتقداته، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ج٧، ١٩٢٧، ص٣٩٧-٤٠٠.

([٥٥]) البغدادي، خرافات عوام البغداديين، ج٩، ص٤٥١.

([٥٦]) م.، ج٩، ص٤٥٠.

([٥٧]) الصراف، احمد حامد، الأيام في المعتقدات، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٧، ج٨، ص٤٦٦-٤٧٠.

([٥٨]) الصراف، احمد حامد، اوابد الشهور، مجلة لغة العرب، السنة السادسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٧١.

([٥٩]) م. ن، ج٣، ص١٧٣.

([٦٠]) الصراف، احمد حامد، علم القوميات العراقية، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٩٩.

([٦١]) م. ن، ج٣، ص١٧٦.

([٦٢]) الصراف، احمد حامد، علم القوميات العراقية، مجلة لغة العرب، السنة الخامسة، ١٩٢٨، ج٣، ص١٩٩.